

## مطالبة ب موقف دولي ضد الاعتقالات في السعودية



أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا حملة الاعتقالات التي شنها النظام السعودي في اليومين الماضيين، والتي طالت 13 من الكتاب والصحفيين والنشطاء الحقيقيين بينهم رجل وزوجته الحامل، بسبب آراء وروايات تهم المجتمع السعودي وتدعوا إلى التغيير. وأكد مسؤول بوزارة خارجية الأمريكية اعتقال السلطات السعودية لمواطنين يحملان جنسية الولايات المتحدة ضمن حملة اعتقل فيها 6 أشخاص، الخميس. والأمريكي الأول هو "صلاح العيدر" الذي يحمل الجنسية الأمريكية وال سعودية، ونجل الناشطة السعودية "عزيزة اليوسف"، التي أفرجت السلطات في المملكة عنها مؤقتاً ضمن 3 نساء آخرات فيما يُعرف بقضية "المساس بأمن الدولة والتواصل مع جهات خارجية". الأمريكي السعودي الآخر هو الكاتب والصحي "بدر الإبراهيم"؛ ليارتفاع عدد الأمريكيين المعتقلين في المملكة إلى 3؛ بينهم الطبيب "وليد فتيحي" الذي احتجز في نوفمبر/٢٠١٧. وقال المسؤول "نؤكد أن أمريكيين اعتقلوا في السعودية، ونقوم بالتحدث مع الحكومة السعودية في هذا الشأن، ونطّراً لاعتبارات الخصوصية، ليس لدينا أي تعليقات إضافية".

وأوضحت المنظمة، في بيان لها أمس أن أجهزة الأمن السعودية كعادتها قامت باعتقال النشطاء دون إذن

قضائي أو توضيح التهم الموجهة لهم، وهم: الصحفي يزيد الفيفي، الأكاديمي أنس المزروع، الكاتب والروائي مقبل المقار، المحامي والكاتب عبد الله الشهري، الكاتب فهد أبو الخيل، الناشط الحقوقية أيمن الدريس، الطبيب والكاتب بدر الإبراهيم، الكاتب محمد الصادق، الصحفي عبدالرحمن الدحيلان، الكاتب نايف الهنداوس، الكاتب ثامر المرزوقي وزوجته الكاتبة خديجة الحربي والتي اعتقلت رغم حملها، والناشط صلاح الحيدر نجل الناشطة عزيزة اليوسف - المعتقلة المفرج عنها مؤخراً بعد اعتقال تعسفي دام 10 أشهر.

وأشارت المنظمة، إلى أن هناك خشية حقيقة على مصير هؤلاء المعتقلين لاسيما أنه لا يُعرف مكان احتجازهم وممنوعون من توكيلاً محامين أو زيارة الأهل ما يجعلهم في عداد المختفين قسرياً ويُخشى أن يتعرضوا للتعذيب كما حدث مع معتقلين آخرين. وأكدت المنظمة أن النظام السعودي يصر على ارتكاب المزيد من الانتهاكات الحقوقية باتجاه إرساء قواعده الخاصة في القمع من أجل إرهاب المجتمع وتكريراً لإخراج كافة الأصوات المعارضة، غير عابئ بالانتقادات الدولية الواسعة التي وجهت له انتقاداً على انتهاجه الاعتقال التعسفي والتعذيب الذي تصاعد مع تولي ابن سلمان ولاية العهد.

وشددت المنظمة على أن تمادي النظام السعودي واستمراره في ارتكاب انتهاكات واسعة النطاق سببه النفاق الغربي، وقال البيان: "في حين ينتقد الغرب الانتهاكات ويدعو في تصريحات إعلامية إلى إطلاق الحريات يعمل في نفس الوقت على تقديم كل الدعم اللازم للنظام ما يجعل أركان هذا النظام مطمئنين بأن هذه الانتقادات هي مجرد زوبعة في فنجان".

ودعت المنظمة المجتمع الدولي وصنّاع القرار في العالم إلى اعتماد آليات أكثر جدية واتخاذ إجراءات حاسمة لوقف انتهاكات النظام، والعمل بشكل عاجل على إطلاق سراح كافة معتقلين الرأي.